بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ
رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

«صدق الله العلي العظيم»

اربعينية المرحوم

عادل فرج عباس

الجمعة ٢٠١٧/١١/٣ الثامنة مساء
مأتم العدلية

اهداء من نقابة عمال البا

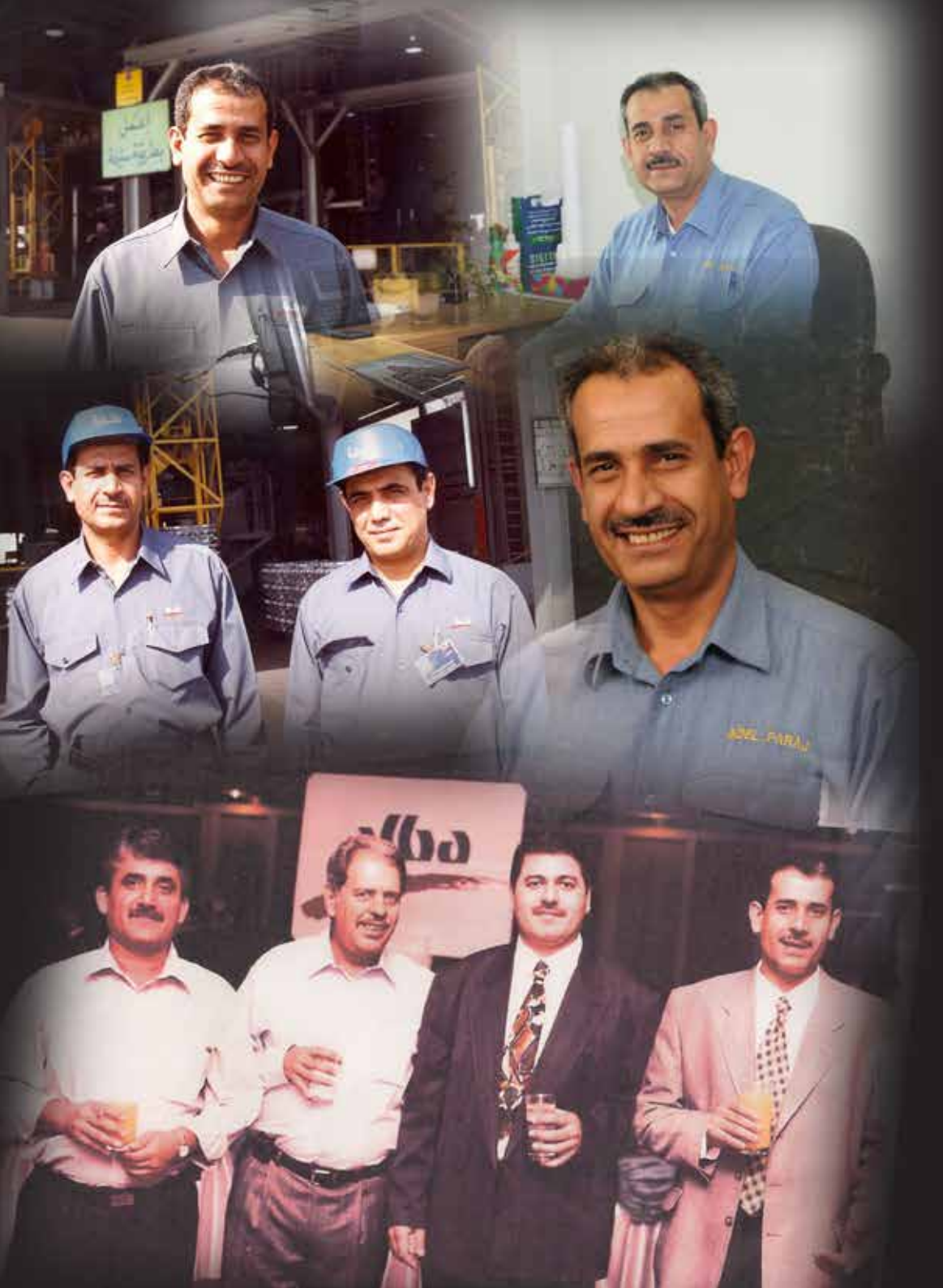

نفتقدك يا عادل

كم غيّب الموت أعزاء لنا وكم عصر ألم الفراق قلوبنا إنها لحظات الموت الصعبة والمريبة تهز مشاعر الإنسان ووجدانه وتدمي قلبه. مؤلم جدًا الموت الخاطف... وصعب يا حبيبنا عادل وهكذا في غفلة زمنية سريعة داهمنا خبر وفاتك لتحتبس في قلوبنا الدمعة ونتحسس وجودك بيننا فلا نجد إلا ذكرى عطرة تغوص في بحر الزمن المؤلم. هكذا فقدناك يا رفيقنا عادل الذي بالأمس القريب كنت بيننا تضوي بدماثة خلقك وقوة حضورك تعلو شفتيك البسمة الدائمة ويشعر كل جليس معك بدفء قلبك وصدق كلمتك وحبك للإخوة والرفاق. هو غرسك الذي غرسته في كل مكان وتلك هي بصماتك المليئة حب ومودة ودفء لم تكن تظهرها ولا تتباهى بها ولكنها كانت تتدفق منك شلالاً وتفيض يشعر بها كل قريب منك لقد كان أكثر المحظوظين بغزارة حبك ولوالدتك أقرب الناس إليك وأعزهم على قلبك التي كنت تكاد أن تعبدها لشدة حبك لها وحنانك عليها وسهرك على راحتها ورضاها دون كلل أو ملل تسعد لخدمتها وتُضحي لأجلها ولأجل ابنتيك وزوجتك التي تعتبرها كل الحياة بالنسبة لك حيث تربطك بهم علاقة قوية وأنت بالنسبة لهم الأب والأخ والصديق وكل شيء، تغمرهم بحبك وحنانك لتدخل عليهم الفرحة وتحمل عنهم العناء الذي رافقك في درب حياتك منذ الصغر ولكنك دومًا صبور جلد لا تظهر ألمك تدفنه بداخلك لتحوله إلى بسمة على ثغرك تسعد بها الآخرين، هكذا أنت يا فقيدنا عادل دومًا كان يعلوك الإخلاص والوفاء للآخرين ولمن حولك مثابر ومعطاء في حياتك العملية التي شققتها بكفاح وعناء منقطع النظير ولم يهزمك صبرك يومًا هكذا عرفك إخوتك العمال الذين كم ناصرتهم ودافعت عنهم بنكران للذات وبتواضع كنت بصوت عالٍ نصيرًا للمظلوم وخصمًا عنيدًا للظالم. أولئك إخوتك العمال الأوفياء لكَ والذين تركت فيهم حبك وصدقك قد احتشدوا بقربك في لحظات وداعك الأخير وهمست قلوبهم وداعًا وحملوك على أكتافهم ليقولوا لك في صمتهم لن تغادرنا بوداعك فذكراك باقية ولن تُمحى بصماتك التي تركتها في أعماق قلوبنا.